

التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح

. @ 214 @

قوله قلت ولأنها لما كانت على كلام فيه خلل أشبهت الضبة التي تجعل على كسر أو خلل فاستعير لها اسمها ومثل ذلك غير مستنكر في باب الإستعارات انتهى .

قلت وفي هذا نظر وبعد من حيث أن ضبة القدح وضعت جبرا للكسر والضبة على المكتوب ليست جابرة وإنما جعلت علامة على المكان المغلق وجهه المستبهم أمره فهي بضبة الباب أشبه كما تقدم نقل المصنف له عن أبي القاسم بن الاقليلي وقد حكاه أبو القاسم هذا عن شيوخه من أهل الأدب كما وجدته في كلامه وحكاه القاضي عياض في الإلماع فقال من أهل المغرب بدل قوله من أهل الأدب والمذكور في كلام أبي القاسم ما ذكرته وإني أعلم .

قوله ويسمى ذلك الشق أيضا انتهى